

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

هذه السلسلة :

تردحم المكتبة الإسلامية بالكثير من المؤلفات المستفيضة في فروع المباحث الدينية ما بين فقه وتفسير وحديث وآداب.

ولعلنا في العصر الحديث المتميز بالسرعة والحركة قد يضيق وقت الكثيرين منا عن الاطلاع على مثل هذه المؤلفات الضخمة ليستقى منها أصول وفروع وأحكام دينه.

لذلك رأينا أن نستخلص من أمهات هذه المراجع خلاصة ما فيها من أحكام موجزة يعرف بها المسلم حدود دينه دون الدخول في حكمة هذه الأوامر أو أسانيدها وأصولها لتكون أمامه مجرد خلاصة أو دليل لعبادته، فإن أراد الاستزادة فليرجع إلى الأصول والمراجع.

والدين ينقسم إلى ثلاث مراحل ... الأولى هي معرفة الحدود والأوامر والنواهي والحلال والحرام وهي ما تسمى بالشريعة، والثانية هي الطريقة أي الأسلوب العملي لتطبيق الشريعة وما يستلزمه هذا التطبيق من آداب وأحكام قلبية وروحية ومعالجة للنفس الأمارة بالسوء حتى تتخلص من أمراضها المعنوية فترق وتشف بنور الله.

أما الثالثة فهي الحقيقة أو الثمرة المرجوة من الالتزام بالشريعة والسير بالطريقة والإخلاص لله سبحانه وتعالى، فهي معرفة الله سبحانه وتعالى، كل على قدر ما هبأ الله له قلبه وروحه فالقلوب أوعيه والعطاء مواهب، وليس هذا الكتاب تأليفاً بالمعنى المفهوم بقدر ما هو استخلاص وإعادة صياغة وترتيب لبعض ما ورد في المراجع الأساسية للفلاسفة المسلمين مع قليل من التصرف لشرح ما يستغلق فهمه على الناس.

والله أسأل أن يوفقنا وإياكم للهدى والإيمان،،،،